



فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية في تعزيز المهارات التواصلية لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية

Effectiveness of language games strategy in enhancing communication skills among non-Arabic speaking students

د. وفاء حافظ عشيبي العويضي

جامعة الملك عبد العزيز - جدة (السعودية)

walayaidi@uj.edu.sa

د. دانش محمدي

جامعة شيراز (إيران)

d.mohammadi64@gmail.com

فاطمة محسني

جامعة شيراز (إيران)

f_mohseni65@yahoo.com

د. اسحق رحمانی*

جامعة شيراز (إيران)

esrahmani@yahoo.com

المعلومات المقال	الملخص:
تاريخ الارسال: 2023/03/14	تعتبر اللغة أداة التواصل بين البشر ويلعب التواصل دوراً هاماً في تكوين العلاقات الإنسانية، و يهتم العصر الحالي إلى تعزيز هذه العلاقات، واللغة العربية إحدى أكثر اللغات تحدياً وانتشاراً في العالم و تحظى بأهمية بارزة بين الإيرانيين أيضاً، ولكن رغم المحاولات العديدة لتعلمها يُلاحظ أنّ لا يزال متعلموها يعانون الضعف عند ممارسة اللغة ومهاراتها، مما أظهر أنّ مجال تعليم اللغة العربية يتطلب المزيد من البحث بهدف إيجاد أفضل الحلول، ولإيجاد الحلّ اعتبرت الدراسة أنّ مشكلة الضعف تتمثل في عدم مشاركة المتعلم في الموقف التعليمي وعدم ممارسته المهارات على أرض الواقع، ونظراً لذلك اهتمت باستراتيجيات التعلم النشط معتبرة الألعاب اللغوية الاستراتيجية المناسبة التي تدفع المتعلم إلى المشاركة وممارسة المهارات وتعزيزها، وبناءً على ذلك هدفت إلى تبين أهمية استراتيجية الألعاب اللغوية في تعزيز المهارات، وللوصول إلى النتائج اتُخذت المنهج الوصفي التحليلي، وفي النهاية أظهرت فاعلية هذه الاستراتيجية في تعزيز المهارات التواصلية.
تاريخ القبول: 2023/05/20	
الكلمات المفتاحية: ✓ الألعاب التعليمية ✓ الألعاب اللغوية ✓ المهارات اللغوية ✓ المهارات التواصلية ✓ تعزيز مهارات اللغة ✓ تعزيز المهارات التواصلية	
Article info	Abstract :
Received 14/03/2023	Language is considered a tool of communication between human beings, and communication plays an important role in the formation of human relations, and the current era is concerned with strengthening these relations. When practicing the language and its skills, which showed that the field of teaching the Arabic language requires more research in order to find the best solutions, and to find a solution, the study considered the problem of weakness arising from the learner's lack of participation and practice of skills on the ground, and due to that it was concerned with active learning strategies considering language games as the appropriate strategy Which prompts the learner to participate, practice and enhance skills, and accordingly aimed to show the importance of language games strategy in enhancing skills and to reach the results took the descriptive analytical approach and in the end showed the effectiveness of this strategy in enhancing communication skills.
Accepted 20/05/2023	
Keywords Educational games ✓ Language games ✓ Communication skills ✓	

1 - المقدمة

تعتبر اللغة أداة التّواصل بين البشر وتمثّل دورًا بارزًا في بناء العلاقات الإنسانيّة، فمن خلالها يُعبّر الأفراد عن مشاعرهم ويتبادلون الأفكار والمعلومات فيما بينهم، فهي ظاهرة اجتماعيّة تمثّل التّفاعل الإنسانيّ وتعزّز فرص التّعامل للبشر بعضهم بعضا، ويسعى العصر الحالىّ إلى تطوير العلاقات الإنسانيّة وتعزيزها ولا يتحقّق هذا الأمر إلّا بالتّواصل وكما ذكر اللغة هي الأداة التي تُحقّق هذا الهدف المنشود.

تحتلّ اللغة العربيّة من بين مختلف لغات العالم مكانة علميّة فهي من ضمن أهمّ، وأكثر اللغات انتشارًا باعتبارها أداة لتواصل وتوحيد الأُمّة الإسلاميّة، وتعتبر لغة معترفا بها من قبل الجهات الرّسميّة، الأمر الذي زادها أهميّة وأدى إلى إقبال واسع بالنّسبة لتعلّمها، وكذلك تحتلّ اللغة العربيّة مكانة وأهميّة بارزة بين الإيرانيين أيضًا، ويلاحظ هذا الأمر من خلال الإقبال المتزايد لتعلّمها لمختلف الدّوافع والأسباب.

وما يسعى إليه متعلّمو هذه اللغة هو إتقان مهاراتها الأربع لتحقيق التّواصل السّليم مع أبناء اللغة، لكن بالرّغم من المحاولات العديدة لتعليم اللغة وإتقان مهاراتها الأربع يلاحظ أنّه لا يزال متعلّمو اللغة العربيّة يعانون من ضعف عامّ عند ممارسة اللغة ومهاراتها الأربع؛ ممّا يبيّن أنّ مجال تعليم اللغة العربيّة يتطلّب المزيد من البحث بهدف إيجاد أفضل الحلول للتّخلّص من تلك المشكلة والارتقاء بجودة مجال تعليم اللغة العربيّة.

لإيجاد الحل لا بدّ من تحديد المشكلة وتمثّل المشكلة في أنّ لم يمارس المتعلّم المعلومات التي يتلقّاها على أرض الواقع، هذا إلى جانب الشّعور بالملل والرّتابة النّاتجة من تلقّي المعلومات دون الحصول على فرصة الممارسة والتّطبيق الفعليّ لها؛ وانطلاقًا ممّا ذكر من مشاهدة ضعف عند ممارسة اللغة بمهاراتها الأربع لدى متعلّمي اللغة العربيّة، واعتمادا على نتائج معظم الأبحاث والدّراسات، سواء التي تناولت مجال التّعليم بصورة عامّة أو مجال تعليميّة اللغة بصورة خاصّة، والتي تشير إلى ضرورة الاهتمام بتنشيط التّعليم عبر استخدام مختلف الاستراتيجيّات التي تعزّز التّعلّم النّشط أو بعبارة أخرى الأساليب التي تركز على ضرورة مشاركة المتعلّم بشكل نشط وفعل في العمليّة التعليميّة، تعتبر الدّراسة الحاليّة مقياس الحكم على جودة التّعليم مدى فاعليّة وتأثير الحلول المتخذة على مشاركة المتعلّم وتنمية مهاراته الأربع ممّا يعني أنّ لا بدّ من الأخذ بعين الاعتبار هذا الأمر والاهتمام بواقع المشاركة الفعّالة بالنّسبة لتعليميّة اللغة العربيّة فهي التي تجعل المتعلّم المحور والعنصر النّشط في عمليّة التّعلّم والتّعلّم. وبهذا الإطار أي ضرورة مشاركة متعلّم اللغة العربيّة في عمليّة التّعلّم، تروم الدّراسة التّطرّق إلى الاستراتيجيّة التي تساعد على تحقيق هذا الهدف، وبناء على ما ذكر تحدّد مشكلة الدّراسة في قصور الأساليب والاستراتيجيّات التّدرسيّة الحاليّة عن توفير بيئة ممتعة ونشطة لمتعلّمي اللغة العربيّة والتي تعزّز المهارات

التواصلية لدى المتعلمين ووجود حاجة لإثارة دافعيتهم نحو تعلمها؛ وتحاول عبر اتخاذ المنهج الوصفى التحليلي إلى تبيين أهمية استراتيجية الألعاب اللغوية في تعزيز المهارات التواصلية لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما هي أهمية استراتيجية الألعاب اللغوية في تعزيز المهارات التواصلية لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية؟
- كيف تؤثر استراتيجية الألعاب اللغوية في تعزيز المهارات التواصلية لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية؟

2 - الدراسات السابقة

2-1 الألعاب اللغوية

الحيلة، وغنيم (2002) هدفا إلى دراسة أثر الألعاب اللغوية المحوسبة والعادوية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بالمقارنة مع الطريقة الإعتيادية وتكونت عينة البحث من (48) طالبا وطالبة (30) طالبة و18 طالبا) تم اختيارهم بناء على نتائج تطبيق أداتين هما: مقياس مايكل بست المعرب والمطور للبيئة الأردنية، وذلك بهدف الكشف عن الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم، واختبار تشخيص في اللغة العربية للكشف عن الصعوبات القرائية التي يعاني منها الطلبة، بعد ذلك تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية وتم توزيع أفراد العينة عشوائيا إلى مجموعتين؛ التجريبية والضابطة. وأظهرت النتائج تفوق الطلبة الذين تمت معالجتهم بالألعاب التربوية سواء المحوسبة أو العادوية على الطلبة الذين تمت معالجتهم بالطريقة الاعتيادية وكذلك تفوق الإناث على الذكور.

الجهني (2011) سعت في دراستها إلى قياس فاعلية الألعاب التعليمية الإلكترونية على تنمية التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة وأتبع البحث المنهج الوصفي للوصول إلى المعايير الخاصة بتقويم تصميمات الألعاب التعليمية الإلكترونية، والمنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق الألعاب وتكون مجتمع الدراسة من تلميذات المرحلة المتوسطة في السعودية وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية مكونة من (72) تلميذة من تلميذات الصف الأول المتوسط بجدّة، موزعة بالتساوي على مجموعتين؛ تجريبية وضابطة وأظهرت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية وفروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

البري (2011) هدف إلى معرفة أثر استخدام الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية لطلبة المرحلة الأساسية وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة مكونة من أربع شعب، اثنتين تجريبيتين للذكور والإناث واثنتين ضابطتين للذكور

والإناث أيضا، تم اختيار الطلّبة والشّعب بطريقة قصديّة. درست المجموعتان التّجربيتان باستخدام الألعاب اللّغويّة والمجموعتان الضابطتان باستخدام الطّريقة الاعتياديّة. استخدم الباحث اختبار تحصيل مكوّنًا من (20) فقرة. بلغ ثبّات الاختبار باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (0.88). وللإجابة عن سؤال الدّراسة حسب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وتحليل التّباین الثنائيّ. وبالنّسبة لأثر طريقة التّدريس أظهرت نتائج الدّراسة فروقا ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المتوسّطات الحسابيّة بين طلبة المجموعة التّجربيّة وطلبة المجموعة الضابطة لصالح الألعاب اللّغويّة. أمّا بالنّسبة لأثر متغيّر الجنس أو التّفاعل بين طريقة التّدريس والجنس لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائيّة في المتوسّطات الحسابيّة.

إبراهيم (2016) قدّم دراسته من خلال محاضرة في مؤتمر إسطنبول الدّوليّ الثاني، وسعى إلى إظهار أهميّة دور الألعاب اللّغويّة في اكتساب اللّغة الثانية، وتحديد معايير اختيار الألعاب اللّغويّة وبيان خطوات تصميمها، ومن ثمّ عرض نماذج تطبيقيّة لبعض الألعاب التي تساعد على اكتساب مهارات اللّغة وعناصرها مؤكّدا أنّ للألعاب اللّغويّة أهميّة بالغة بالنّسبة لتعليم اللّغة الثانية وذلك من خلال تقديم مواقف حقيقيّة وتواصلية توفّر للمتعلّم فرصة المشاركة والتّفاعل. كما أنّه اعتبرها وسيلة تعليميّة حديثة وغير مباشرة تقوم بتنشيط الذهن وجذب اهتمام المتعلّمين ممّا يمكنهم من فهم واستيعاب المعلومة بطريقة جذابة. هذا بالإضافة إلى أنّ التعلّم بواسطة الألعاب يساعد على تثبيت وإثراء مهارات اللّغة وعناصرها، حيث يمارسها الطلّبة من خلال اللّعب فيتمّ توظيفها بشكل تواصلية فعّال.

أعمال الندوة العلميّة الوطنيّة حول دور الألعاب اللّغويّة في تعليم اللّغات من الحضارة إلى الجامعة (2019) أكّدت على ضرورة الاهتمام باستراتيجيّات الألعاب اللّغويّة بناء على أنّها وسيلة تجمّع بين التّرفيه والتّعليم، وتساعد على تحفيز وتشجيع الطّالب على مواصلة التّعلّم. وتوفّر إمكانيّة التّعليم والتّعلّم الذاتيّ بحيث يتمكّن الطّالب من اكتساب المعلومة بنفسه وبهذه الطّريقة يتحقّق الهدف الرئيس من العمليّة التّعليميّة؛ أي جعل الطّالب محور العمليّة التّعليميّة وبناء خبراته المعرفيّة من خلال التّجربة.

لظمن، عميور (2022) اعتبروا الألعاب من ضمن الاستراتيجيّات المؤثّرة لتنميّة مهارات اللّغة وتحسينها، وإثارة الدافعيّة والتّحدّي وتشجيع التّلاميذ على التّفاعل والتّواصل. وبسبب أنّ الألعاب التّعليميّة تقوم على مبدأ التّواصل أي تضع الطلبة في مواقف تشبه الحياة اليوميّة؛ سعى الباحثون إلى استخدامها في تدريس اللّغات. وأظهرت النتائج فاعليّة الألعاب بالنّسبة لتنميّة الفكر وتطوير مهاراتها وأيضا تطوير مهارات اللّغة، بحيث تساعد التّلاميذ على تعلّمها في إطارها الكامل في الحوارات، والمحادثات والقراءة والتّعبير الكتابي. كما اعتبرت الدّراسة استراتيجيّة اللّعب نشاطا موجّها به التّلاميذ لتنمية

مهاراتهم وقدراتهم العقلية و هذا بالإضافة إلى أنّها تساعد على اشتراك الحواس الخمس في عملية التدريس وبإمكانها أن تطبق المقولة التربوية «كلما اجتمعت أكثر من حاسة في العملية التعليمية كان الفهم أيسر»¹. وأشارت الدراسة أيضا إلى دور الألعاب التعليمية في تشجيع التلاميذ على استخدام اللغة بشكل مبدع وفطري، كما أنّها تعمل على ترقية الكفاءة التواصلية، وتساعد المعلم على تنظيم الفصل وانسجامة وذلك من خلال مشاركة الجميع.

2-2 المهارات التواصلية

متقى زاده، والآخرون (2009) اعتبروا أنّ إحدى أهمّ مشاكل متعلّمي اللغة العربية وآدابها في إيران هي الضعف في استعمال المهارات اللغوية، وتحليل وإيجاد جذور هذا الضعف قاموا بتحديد المكونات والعناصر المؤثرة التي يؤكّد عليها أخصائيو تعليم اللغات الأجنبية ومدّرسو مهارات اللغة العربية، ومن ثم دراسة مدى تأثيرها على ضعف الطلبة من وجهة نظر الأساتذة والطلّبة. هذه المكونات عبارة عن: «الأسباب التي أدت إلى ضعف النشاط الطلّابي وتنمية المهارات اللغوية»، «مدى فعالية ونجاعة الرّزم التعليمية الموجودة»، «مدى نجاعة طرق التدريس المتعلقة بمهارات اللغة»، «مستوى دافعية التعلّم للطلّبة وطبيعتها»، «مدى نجاعة طرائق تدريس الأساتذة لرفع مستوى نشاط الطلبة بشكل عامّ» و«مدى فائدة طرائق التدريس المرتبطة بمهارات الاستماع» بشكل خاصّ، واتّخذت الدراسة طريقة بحث الاستقصاء والاستبيان كأداة الدراسة والمنهج الوصفيّ التحليليّ لتحليل البيانات، وأظهرت نتائج البحث عكس الاعتقاد السائد الذي يعتبر أنّ الطلبة غير متحمسين لتعلّم اللغة العربية، بل السبب الرئيس هو عدم النشاط ومن الأسباب المهمة لهذا الضعف وعدم النشاط، «طرق التدريس غير المناسبة»، «افتقاد الرّزم التعليمية المناسبة»، «عدم فاعلية طرق صفوف المختبر أو معمل اللغة بسبب عدم استخدام فنون الاستماع المناسبة» و .. .

فقيه (2009) هدف إلى استكشاف مستوى تطبيق مدرسيّ السنة الرابعة المتوسّط لإجراءات تدريس مهارة التحدّث باللغة الإنجليزية وفق المقاربة التواصلية. وقد عمد الباحث إلى بناء أداتي الدراسة؛ لأثّهما غير متوفّرتين حسب إطلاعه. فالأداة الأولى شبكة ملاحظة تقيس مستوى تطبيق مدرسيّ السنة الرابعة المتوسّط لإجراءات تدريس مهارة التحدّث باللغة الإنجليزية وفق المقاربة التواصلية، أما الأداة الثانية فهي اختبار يقيس مستوى إدراكهم للمفاهيم اللغوية الأساسية للمقاربة التواصلية. وقد طبّقتا على عينة قوامها خمسة وثلاثون مدرّسا، اختيروا بطريقة عمدية حسب ما جاء في الإشكالية، وأجريت الدراسة من شهر نوفمبر 2007 إلى غاية أبريل 2008، وتمّ حضور حصص المشاهدة بمعدّل جلستين لكلّ مدرّس، وقد تمّت المعالجات الإحصائية باستخدام تحليل التباين الأحاديّ، واختبار «ت» للعينات

المستقلة، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية بواسطة برنامج «SPSS» وأظهرت النتائج أنّ مستويات المدرسين منخفضة في الإجراءات العامة وفي إجراءات كلا المرحلتين، واستنتجت من خلالها أنّ الإجراءات المتبعة لا تزال تقليدية ولم يتبنّ مدرّس السنة الرابعة المتوسط، الإجراءات التي تنسجم مع المقاربة التواصليّة بعد، وأنّه يعتمد على أسلوب الشرح والتلقين، ولا يمنح المتعلّم فرصة لاستعمال اللّغة والتحدّث بها بنفسه.

جلاني، والآخرون (2013) حاولوا تقويم مدى فعالية تدريس الأدب العربيّ المعاصر في ضوء المدخل التواصليّ في مهارة الكلام بوصفها إحدى المهارات اللّغويّة الأربع التي لها أهميّة بالغة في تواصل متعلّمي العربية مع الآخرين من الناطقين بها تواملا ناجحا. واستخدم الباحثون المنهج التطبيقيّ للوصول إلى النتائج، والاختبار كأداة الدّراسة. وتمّ اختبار مجموعتين من طلاب البكالوريوس في الفصل الثالث بطريقة عشوائية ووُزعت عيّنة البحث المكوّنة من (22) شخصا على مجموعتين، المجموعة الضابطة ودرست وفقا للطريقة المعتادة، والمجموعة التجريبيّة التي درست على أساس المدخل التواصليّ. وتوصّلت نتائج الدّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المجموعتين لصالح المدخل التواصليّ وقدرته في تنمية مهارة الكلام، والسبب هو أنّه يزوّد الطّلبة بالقدرة التواصليّة وبالتالي يساعدهم على استخدام اللّغة تلقائيا وتواصليا بالتفاعل المؤثّر مع المحيطين وذلك عبر توظيف سياقات ذات معنى تتحقّق باختيار نصوص أصيلة وذات مغزى.

ركعتى، والآخرون (2014) اعتمادا على أنّ تطوير تعليم المهارات اللّغويّة من المنهج القائم على المبادئ التّقليديّة إلى منهج يهتمّ بضرورة التفاعل والحاجات التواصليّة يحتاج إلى تحليل الحاجات اللّغويّة وأيضا تحليل المواقف المتمثّلة في العوامل غير اللّغويّة مثل العوامل الاجتماعيّة والعوامل المرتبطة بالمؤسسة والمعلّم والمتعلّم؛ هدفت الدراسة إلى البحث في تصوّر المدرّسين والمتعلّمين تجاه بعض مبادئ المدخل التواصليّ، وحاولت التّعرف على آرائهم بغية تحديد التأثير المحتمل لها في تطبيق التّغيير في البرامج الدّراسيّة وطرائق التّدريس، وأنّخذت الدّراسة المنهج المسحيّ واستخدمت الاستبانة كأداة بحث لجمع البيانات، وتكوّن مجتمع البحث من مدرسيّ المهارات والطّلبة الدّارسين في الفصل السّادس من مرحلة البكالوريوس في اللّغة العربيّة وآدابها بالجامعات الإيرانيّة، واعتمدت الدّراسة الأسلوب العشوائيّ العنقوديّ لسحب العينة وفي النهاية تمّ اختيار (149) متعلّما و(18) مدرّسا، وبيّنت النتائج أنّ ثمة فجوة بين مبادئ المدخل التواصليّ وبين تصوّرات المدرّسين والمتعلّمين التي تقوم على أساس التزامهم ببعض المبادئ التّقليديّة لتعليم اللّغة. الملاحظ في دراسة ركعتى عند ترتيب عرض المهارات أنّ مدرسيّ ومتعلّمي اللّغة أبدوا اهتمامهم بضرورة تقديم المهارات بصورة متناسقة ومعا منذ المراحل الأولى

بخلاف ما يحدث في الطريقة التقليدية التي تهتم بتدريج المهارات. هذا بالإضافة إلى تبين أهمية دور المتعلم والمدرس واستعمال لغة المبدأ وعدم التركيز على الأخطاء التي لا تؤثر على عرقلة العملية التعليمية و... .

العوادي وكوربال (2015) حاولتا إظهار أهمية وأثر الطريقة التواصلية على التلميذ في الطور المتوسط وأخذتا المنهج الوصفي الإحصائي للوصول إلى النتائج وأظهرت النتائج الأثر الإيجابي لهذه الطريقة وبنفس الوقت ذكرت بعض السلبيات التي تحول دون تحقق الأثر الإيجابي لهذه الطريقة معتبرة أن تعلم اللغة تواصلياً ينص على أن المتعلم بحاجة إلى تعلم اللغة في ذاتها ولا بد من تعلم القواعد اللغوية التي تحويها أي لغة، في حال أن انصب اهتمام الأساتذة على أنشطة التعبير وإهمال بعض القواعد اللغوية، وعدم مراعاة الأساتذة عامل السن والحالة النفسية للطلاب وعدم انسجام الوقت مع المادة، ولكن بالرغم من ذلك أكدت على أن التواصل يلعب دوراً مهماً في التعليم، فإيجابياته تغطي على سلبياته، إذ يمثل الطريقة الأنسب في التعليم ونجاح المتعلم.

محسنى نجاد (2021) تطرقت في دراستها إلى الكشف عن اتجاهات مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها على مستوى الليسانس في الجامعات الإيرانية نحو المدخل التواصلية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت المقياس العلمي كرفاس دو كاس للاتجاهات نحو المدخل التواصلية، والذي يتكون من (22) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، وهي؛ العمل الجماعي، وأهمية القواعد النحوية، وتصويب الخطأ، ودور المعلم، والتقييم. لقد أجريت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة من قسم اللغة العربية في الجامعات الإيرانية، وكانت أداة البحث الاستبانة والمقابلات وذلك من خلال تطبيق الدراسة الميدانية وتوزيع الاستبانة على (447) طالباً و(35) أستاذاً وإجراء المقابلات مع بعضهم، وقد أظهرت النتائج اختلاف وجهة نظر الطلاب عن الأساتذة حيث أن العديد من المدرسين يزعمون أنهم يستخدمون أسلوب التواصل ولكن في الممارسة العملية غالباً ما يتبعون طرق التدريس القديمة لعدة أسباب منها الاعتقاد اللاشعوري بضرورة السيطرة على الوضعية التعليمية، كثرة عدد الطلبة، عدم توفر الوسائل التعليمية المساعدة.

كبيش، وسعاد (2022) هدفنا إلى تقصي مدى فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية في تعليم اللغة تواصلياً، على اعتبار أن استراتيجية الألعاب اللغوية أو الألعاب التربوية لتعليم اللغة من أهم الاستراتيجيات التي تعمل على تعليم اللغة العربية تواصلياً، ونظراً لكونها تسهم في خلق مواقف طبيعية وحيوية لممارسة اللغة، كما أنها تساعد على تعزيز الكفاءة التواصلية وتنمية الطلاقة اللغوية لدى المتعلمين، مراعية بالإضافة إلى كل ذلك حاجاتهم وميولهم الفطرية، وذكرت الدراسة عدة أسس ومبادئ للمقاربة التواصلية، تكتفي الدراسة بعرض رؤوس الأقلام فيما يلي؛ الكفاية التواصلية هي الهدف الأساسي

من تعليم اللُّغة، تشجع على الممارسة الفعلية للغة في مواقف تواصلية حقيقية، تكامل المهارات مع بعض، تفعيل دور المتعلم وجعله محور العملية التعليمية، الاهتمام بالوظائف اللغوية بدلا من الاهتمام بالقواعد اللغوية، والتركيز على التعلم الجماعي والتعلم التعاوني، هذا بالإضافة إلى إشارة الدراسة إلى دور اللعب في العملية التعليمية وضرورة استثماره في مجال التعليم وخاصة الدور الذي يؤديه بالنسبة لتطوير المهارات اللغوية بشكل متكامل، وأخذت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج وفي النهاية اعتبرت استراتيجيات الألعاب اللغوية، استراتيجية فعالة في تعليم اللغة تعليما تواصليا، كما أن استخدامها في العملية التعليمية يحقق العديد من الفوائد والإيجابيات التي يصعب تحقيقها باستخدام استراتيجيات تعليمية أخرى.

2-3 التعقيب على الدراسات السابقة

تنوعت الأبحاث التي تناولت الألعاب بالدراسة والتحليل وتضمنت مختلف المستويات التعليمية. هذا ما عدا الدراسات العربية والأجنبية التي جاء بها الصوريكي في كتابه (الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية) والتي حصل من خلالها على أن من الممكن استخدام الألعاب اللغوية كاستراتيجية تدريس في مختلف المراحل التعليمية، وذلك نظرا لدورها في إكساب الطلبة مختلف المهارات اللغوية ومددهم بمختلف الخبرات، بالإضافة إلى أثرها بالنسبة لجعل العملية التعليمية أكثر تشويقا ومتعة، بحيث ساعدت الألعاب اللغوية على التحصيل، ودعم مهارات التواصل، والاتجاهات نحو التعلم وامت التفكير، وعالجت المشكلات التي يعاني منها الطلبة بأسلوب منطقي وساعدت في نموهم اجتماعيا وجسديا ومعرفياⁱⁱ. وتأسيسا على ذلك، ونظرا إلى الميزات التي ذكرت للألعاب التعليمية باعتبار أنها أنشطة تعليمية فعالة ومميزة، فيما يلي سيتم التعليق على الدراسات السابقة.

أ. التعقيب على المحور الأول: الألعاب اللغوية

تكمن نقطة الاشتراك بين الدراسة الحالية ودراسة (الحيلة، الجهني، و...) في فاعلية البيئة التعليمية التي توفرها الألعاب اللغوية، ودورها المساعد بالنسبة لحث الطلبة على التعلم وإثارة الدافعية وأيضا أثرها على تحسين عملية التعلم. ويتفق البحث مع دراسة البري والعديد من الدراسات أنه لا بد من الاهتمام بالبيئة اللغوية لما لها من دور في تنمية المهارات الأربعة.

أما بالنسبة لأعمال (الندوة العلمية الوطنية حول دور الألعاب اللغوية في تعليم اللغات من الحضارة إلى الجامعة) أيضا يتفق البحث على ضرورة الاعتناء بالألعاب التعليمية، وما عدا أهمية الألعاب وما لها من دور في تحسين عملية التعليم من الملاحظات الهامة التي أشير إليها موضوع الاعتناء ببناء الخبرات، فمن الضروري أن يركز تعليم اللغة على

جانب الخبرات لأنَّ الخبرات هي التي تمكن الطالب من تنمية المهارات اللغوية، ولكي يتمكن الطالب من كسب الخبرات التي تؤهله لتنمية المهارات يحتاج إلى بيئة أو جانب ميداني يتمكن من ممارسة وتطبيق المعلومات، أي بدل أن يبذل جهدا لحفظها وتخزينها في الذاكرة، يمارس تطبيق المعلومات عبر استراتيجية اللعب وهذا بالضبط ما يقصد من الخبرات؛ فالخبرة نتيجة التعليم الصحيح، وهي التي تبين أنَّ الطالب قد استوعب المعلومة وبإمكانه استخدامها متى ما دعت الضرورة إلى ذلك، كذلك ما يلفت الانتباه في الدراسات التي قدمت من خلال هذه الندوة، الاهتمام بأساليب واستراتيجيات تقديم المعلومة، منها حصيل على أنَّ طريقة الطالب في التلقّي مهمة جدًا أي من الضروريّ الاعتناء بالطريقة التي من خلالها يتلقّى الطالب المعلومة؛ لأنَّ الطريقة المتخذة لإيصال المعلومة هي التي تمهد أو ترشد المتعلم إلى كسب الخبرة الحقيقية، وبالتالي بإمكان البيئة التعليمية المبنية على الألعاب اللغوية أن تقدّم له مجالًا واسعًا بالنسبة لتنمية المهارات اللغوية وتمكّنه من التعلّم الذاتي.

ب. التّعقيب على المحور الثاني: المهارات التّواصلية

ونظرا إلى أنَّ الألعاب تقوم على مبدأ التّواصل، توافق دراسة (لظمن، وعميور) بالنسبة إلى أنّها من ضمن الاستراتيجيات المؤثرة لتنمية مهارات اللغة وتحسينها وإثارة الدافعية.

يتفق البحث مع دراسة (محسنى نجاد) والدراسات التي تطرقت إلى أهمية التّواصل في تعليم اللغة، على ضرورة الاعتناء بالمدخل التّواصلية لإثراء عملية تعليم اللغة. وكذلك دراسة (جلاني، والآخرون) على فاعلية المدخل التّواصلية ودوره الإيجابي بالنسبة لاستخدام اللغة تلقائيا، ولكن لا ينوي الاهتمام بالتّصوُّص، باعتبار أنَّ بإمكان النُصوص الأدبية أن تحسّن من اللغة المكتسبة؛ أي عند تعلّم اللغة ولتحسين مستوى المهارات الأربع.

دراسة (ركعتى وزملائه) بالإضافة إلى الإشارة إلى أهمية تقديم المهارات بصورة متناسقة وبشكل متكامل منذ المراحل الأولى. أشارت إلى وجود فجوة بين مبادئ المدخل التّواصلية وتصوّرات المدرّسين والمتعلّمين وهذا يؤكّد على صحّة النتائج التي تشير إلى عدم اعتناء تعليمية اللغة بالمدخل التّواصلية، والتي أشارت إليها (محسنى نجاد) في دراستها. فضلا عن ذلك أشارت الدراسة إلى اهتمام مدرّسي ومتعلّمي اللغة بضرورة تقديم المهارات بصورة متناسقة ومعا منذ المراحل الأولى. بخلاف ما يحدث في الطريقة التقليديّة التي تقدّم المهارات بتدرّج.

أما دراسة (فقيه) فأظهرت ضرورة الاعتناء بتدريس مهارة التحدّث وفق المقاربة التّواصلية، وذلك لمنح الطالب فرصة المشاركة واستعمال اللغة والتحدّث بها، وهذا ما يتفق مع ما يسعى إليه البحث من خلال المشاركة، وبالتالي يتفق البحث

مع الدراسات الأخيرة أنّ تعلم اللغة يكتسب بالتواصل الفعليّ وأنّ لا يقتصر مفهوم الكفاءة التّواصلية على معرفة النّسق اللّغوي بل يتجاوزه إلى معرفة استعمال اللّغة في السّياق الاجتماعيّ.

بحث (العوّادي وكوريال) بالرّغم من أنّه أكّد على أهمّية التّواصل بالنّسبة للتّعليم، أشار أيضا إلى بعض السّلبات التي تحول دون تحقّق الأثر الإيجابيّ لهذه الطّريقة معتبرا أنّ تعلم اللّغة تواصليا ينصّ على أنّ المتعلّم بحاجة إلى تعلم اللّغة في ذاتها ولا بدّ من تعلم القواعد اللّغوية التي تحويها أيّ لغة، في حال أنّ انصبّ اهتمام الأساتذة على أنشطة التّعبير وإهمال بعض القواعد اللّغوية، وعدم مراعاة الأساتذة عامل السنّ والحالة التّفسيّة للطلّاب وعدم انسجام الوقت مع المادّة.

يتفق البحث مع دراسة (متقي زاده وزملائه) التي اعتبرت أحد مشاكل الطّلبة الضعف في استعمال المهارات اللّغوية، وأكّدت أنّ السّبب الرئيس ليس عدم رغبة متعلّمي اللّغة لتعلّم العربيّة بل السّبب عدم النّشاط، وأحد الأسباب المهمّة لهذا الضّعف وعدم النّشاط هو طرق التّدريس غير المناسبة، معتبرا أنّ بإمكان الألعاب التّعليمية أن تكون الاستراتيجية المناسبة لمعالجة هذا الضّعف.

بعد ملاحظة تنوع الدراسات التي أظهرت فاعلية الألعاب اللّغوية والتي اهتمت بالمدخل التّواصلية كمدخل طبعي يوفّر فرصة اكتساب المهارات اللّغوية عبر مواقف حقيقية تدعم استخدام المهارات الأربع تواصليا، واستنادا إلى مفهوم تعليمية اللّغة العربيّة التي اهتمت بالطّرق والتقنيات التي تنمي المعارف وتكسب المتعلّم الخبرات اللّغوية وفقا للمواقف التّواصلية في بيئة تفاعلية ونشطة، معتمدة على استراتيجيات تدريسية كفيلة بتحقيق أهداف تعلم اللّغةⁱⁱⁱ؛ يعتبر البحث أيضا أنّ الهدف من تعليم اللّغة هو التّطبيق والممارسة والاستخدام في سياق لغويّ حقيقيّ ومن خلال بيئة نشطة وفعّالة تساعد المتعلّم على اكتساب اللّغة، وتعزيزها، وترقيتها، وبالتالي تعلّمها وإتقانها، والألعاب اللّغوية بإمكانها أن توفّر هذه البيئة بكل بساطة لأنّها توفّر للمتعلّم إمكانية تطبيق المعلومات تواصليا عبر ممارستها في أنشطة مختلفة وبالتالي يتحقّق الهدف المرجوّ من اكتساب اللّغة .

3 - التّعلم النّشط وأهدافه

التّعلم النّشط يهتم بضرورة مشاركة المتعلّم في العملية التّعليمية، وتعتبر الألعاب من ضمن نظريات التّعلم النّشط وفيما يلي ذكرٌ للتّعلم النّشط: «طريقة تعلم الطّلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الغرفة الصّفيّة، ويعرفه لورنزن (Lorenzen) بأنّه: مجموعة الأنشطة والإجراءات المستندة إلى استراتيجية التّعلم والتّعليم التي سيتعرض لها الطّلبة خلال المشاركة في الدروس المخصّصة لذلك»^{iv}. وفيما يلي تُذكر أبرز استراتيجيات التّعلم النّشط والتي تعتبر استراتيجية الألعاب من ضمنها: «استراتيجية الحوار والمناقشة، استراتيجية العصف الذّهني، استراتيجية حلّ المشكلات، استراتيجية الاكتشاف، استراتيجية التّعلم التّعاوني، استراتيجية تعلم الأقران، استراتيجية التّعلم الذاتي،

استراتيجية مسرحة المنهج، استراتيجية لعب الأدوار، و استراتيجية الألعاب التعليمية»^v.

ذكر أنّ التعلّم النشط يهتم بضرورة مشاركة المتعلّم الفعّالة وعلى ذلك لا بد من إيجاد أسباب أو أهداف اهتمام هذا النوع من التعلّم بمشاركة المتعلّم؛ «كسب الخبرات والمهارات والقدرة على حلّ المشكلات»^{vi} تعتبر من أبرز الأسباب والأهداف التي تدعو إلى التعلّم النشط وجعل المتعلّم محور العملية التعليمية، وذلك اعتمادا على أنّ من خلال الخبرة والمهارة تثبت المعلومات والمعارف المكتسبة لدى المتعلّم، هذا بالإضافة إلى أنّ يلاحظ في معظم الدراسات تكرار عبارة عدم اقتصار التعلّم على النقل، والتلقّي، ممّا يؤكّد أنّ لتطبيق المعلومة لا بد من مشاركة المتعلّم في العملية التعليمية بشكل فعّال، يُحصل من ذلك أنّ التعلّم لا بد من أن يستهدف تعزيز قدرات ومهارات الأفراد لتمكينهم من تطبيق واستخدام تلك المهارات متى ما دعت الضرورة بذلك،^{vii} هذا ما يؤكّده مفهوم تعليميّة اللّغة العربيّة، بحيث هذا المفهوم يركز على ضرورة مشاركة الطالب؛ «تعليميّة اللّغة العربيّة مجموعة من الطّرق والتّقنيّات الخاصّة بتعليم مادّة اللّغة العربيّة وتعلّمها خلال مرحلة دراسيّة معيّنة، قصد تنميةّ معارف المتعلّم وإكسابه المهارات اللّغويّة واستعمالها بكيفيّة وظيفيّة، وفق ما تقتضيه الوضعيّات والمواقف التّواصلية، كل هذا يتمّ في إطار منظّم وتفاعليّ يجمع المعلّم بالمتعلّم، باعتماد مناهج محدّدة وطرائق تدريسيّة كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرّة لتعليم اللّغة العربيّة وتعلّمها»^{viii}.

إذن لا بدّ من أنّ تحقّق تعليميّة اللّغة العربيّة إمكانيّة مشاركة الطّالب، وذلك عبر استخدام الأساليب أو الاستراتيجيّات التي تساعد وتدفع المتعلّم إلى المشاركة الفعّالة، ولوحد أنّ التعريف الذي عرض حول تعليميّة اللّغة ركّز على الطّرق التي تنميّ المعارف وبنفس الوقت تكسب المتعلّم المهارات وإمكانيّة استعمالها تواصليا وكأنّ لا تثبت المعارف ولا تُكتسب المهارات اللّغويّة إذا لم تُستخدم في إطار تواصليّ وذلك لأنّ «أساس اللّغة واقعا اجتماعيا ثابتا»^{ix}.

بالتّالي لتحسين عمليّة تعليم اللّغة وكسب مهاراتها الأربع، تظهر الحاجة إلى استراتيجيّات توفّر الموقف التّواصليّ الفعّال وذلك لأنّ كما أشير اللّغة اجتماعية ولا بدّ من الحصول عليها وتنميتها عبر التّواصل مع الآخرين. كما أنّه عند التعريف بتعليميّة اللّغة العربيّة، لوحظ أهميّة تنميةّ المهارات والخبرات في إطار منظّم وتفاعليّ، ممّا يؤكّد على ضرورة اتّباع أساليب تستثير الدّافعية لدى المتعلّم وتدفعه إلى المشاركة الفعّالة في المواقف التّواصلية، بهدف تنميةّ المهارات وتثبيت المعلومات التي تعتبر من أهداف التعلّم.

بناء على ذلك أنه بمجرد توفر بيئة تواصلية دون استخدام أساليب أو استراتيجيات ممتعة ونشطة لا يتحمس الطالب إلى المشاركة، لأنه بحاجة إلى بيئة تواصلية نشطة، وفعالة، ومثيرة تساعد على جذب انتباهه ودفعه إلى التركيز والمشاركة دون الشعور بالملل والرتابة؛ أي المشاركة بحاجة إلى أساليب داعمة لتحفيز وإثارة اهتمام المتعلم وكما أشير أن المشاركة هي التي تجعل المتعلم محور عملية التعليم وتحقق الهدف المنشود الذي سبق ذكره ألا وهو كسب الخبرات والمهارات التي تؤهله لاستخدام اللغة عند الموقف التواصلية.

خلاصة القول لتعلم لغة أخرى وتحقق هدف تعليم اللغة والذي يعتبر تثبيت المعلومة وإتقانها من خلال كسب الخبرة وتنمية المهارات الأربع في بيئة تواصلية نشطة وفعالة، لا بد من توفير البيئة المناسبة التي لا تقتصر على نقل المعلومة فقط بل تتخطى ذلك إلى تثبيت وتخزين المعلومة في ذهن المتعلم عبر توفير الأجواء التفاعلية والمواقف التواصلية التي تدفع المتعلم إلى المشاركة بهدف تثبيت المعلومة وممارستها، هذا ما تؤكد الدراسات بحيث تعتبر أن: «التعليم اليوم لا يهتم بتقديم المعلومة فقط بل أيضا يهتم بالطريقة التي تقدم فيها المعلومات لدفع المتعلم إلى المشاركة الفعالة، وليتم ذلك لا بد من اختيار استراتيجية تساعد على الوصول إلى الطريقة الملائمة. والألعاب التعليمية بإمكانها أن تساهم بأثر كبير في إكساب المفاهيم والمعاني ومنح الخبرات المختلفة، والمعلومات، والمهارات، والمفاهيم، والقدرة على حلّ المشكلات، وتزوّد المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي من أي وسيلة تعليمية أخرى، إذ يتعرف إلى المشكلات التي سوف تواجهه في المستقبل، ثم يضع حلولاً لها، ويتخذ قرارات إزاءها، وبذلك فإن الألعاب تقلل من الهوة بين ما يجري في الصف وما يجري في الحياة اليومية»^x.

بعد معرفة أن مفهوم تعليم اللغة الأجنبية لا يعني الحصول على المعلومة فقط بل يتخطى ذلك إلى تطبيق واستخدام المعلومة على أرض الواقع عبر مشاركة المتعلم الفعالة التي بحاجة إلى بيئة تواصلية تكون نشطة وممتعة، تُذكر الدراسة أن الموضوع هو قضية البحث عن تعلم نشط، ممتع، وفعال، يوفر إمكانية الممارسة الفعلية للمهارات التواصلية عبر دعم وتوفير المواقف النشطة، وفي نفس الوقت تساعد نفس الممارسة الفعلية على تعزيز مهارة التواصل لدى المتعلم، وبإمكان الألعاب كاستراتيجية تعليمية أن تحقق ذلك عبر البيئة التواصلية النشطة التي توفرها.

4 - أهمية استخدام الألعاب اللغوية في تعلم اللغة

تظهر أهمية دور استخدام الألعاب اللغوية في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من حيث طبيعتها المرحبة والجاذبة التي تؤثر إيجابياً على بيئة التعليم، ومنها تحفز المتعلم إلى المشاركة، فهي تعتبر من الاستراتيجيات الهادفة التي

تسعى إلى تحقّق أهداف التّعليم وإكساب المتّعلّم الخبرات عبر التّفاعّل مع المعلومات الّتي يتلقّاها، ويؤكّد ذلك دورها البارز في تعلّم اللّغة واكتساب مهاراتها، حيث «تسهم بدور كبير في تيسير عمليّة تعلّم اللّغة ويمكن اختصار أهمّيّة الألعاب اللّغويّة في أنّها مثيرة للدّافعيّة، توفّر الممارسة اللّغويّة للمهارات الأربع، تشجّع على استخدام اللّغة بشكل مبدع وفطريّ، وتعمل على ترفيّة الكفاءة التّواصلية، تنمّي مستوى الحوار والمحادثة عبر تحويل القصص إلى تمثيلات، تعتبر نوعا من المتعة والمرح، بالإضافة إلى أنّ بإمكانها أن تساعد في اشتراك الحواسّ الخمس أثناء التّعلّم واكتساب مهارات اللّغة، وتعمل على ربط تعلم اللّغة بالتّسلية وتولّد الرّغبة في المشاركة، تعمل على اكتشاف القدرات الذاتيّة وكذلك قدرات الآخرين وقبول فكرة التباين».^{xi}

وهذا يعني أنّها «استراتيجية مؤثّرة، توفّر الأرضيّة المناسبة لنجاح العمليّة التّعليميّة وتفاعل المتّعلّم، وتبعاً لذلك من الممكن تحديد أهمّيّة الألعاب اللّغويّة من خلال محورين: الميزة التّواصلية الّتي تتمتع بها، وأيضا ميزة تعلّم مهارات اللّغة بشكل متكامل؛ ذلك لأنّ الألعاب التّعليميّة تقوم على مبدأ التّواصل، لذلك سعى الباحثون إلى استخدامها في تدريس اللّغات وقد أوصى العديد من الباحثين باستخدامها بوصفها استراتيجية تعلّم تساعد على إكساب المتّعلّم اللّغة».^{xii}

وتأكيدا على إثبات الألعاب اللّغويّة فاعليّتها بالنّسبة لتطوير عمليّة تعليم اللّغات، تعتبرها الدّراسة من أفضل الوسائل الّتي بإمكانها أن تهتمّ بتعزيز مستوى المهارات الأربع بصورة كاملة. هذا ما أكّده محمّد اسماعيلي علوي في ورشته الّتي خصّص لها عنوان «الرّؤية التّكامليّة في إدماج المهارات اللّغويّة في تدريس العربيّة للنّاطقين بغيرها».^{xiii} اهتّمت الورشة كما هو واضح من العنوان بموضوع ضرورة دمج المهارات اللّغويّة عبر استخدام مختلف الأساليب وذلك بهدف تحقّق ممارسة وتطبيق المعلومات الّتي يتلقّاها المتّعلّم والابتعاد عن أسلوب التلقين الجافّ. كما يؤكّد العديد من منظّري تعليم اللّغات الأجنبيّة على ضرورة تعليم اللّغة بشكل متكامل. وكون «فصل المهارات عن بعض لا يجدي نفعا».^{xiv} وأساسا «إنّ الفنون اللّغويّة الأربع الّتي تعتبر أركان الاتّصال اللّغوي، متّصلة ببعضها تمام الاتّصال وكل منها يؤثّر ويتأثّر بالآخر. وهذه النّظرة إلى اللّغة تقوم على أساس التّكامل بين فنونها بدلا من التّفنيت والتّجزئ الحاصل نتيجة تدريسها كفروع في مواقف مصطنعة لا يجمع شتاتها جامع».^{xv}

تبعاً لكلّ ما تقدّم ترى الدّراسة الحاليّة أيضا أنّ للألعاب اللّغويّة أهمّيّة خاصّة بمجال تعليم اللّغة الثّانية وذلك بسبب دورها في تحفيز المتّعلّم للمشاركة ودفعه إلى التّفاعّل مع المواقف التّواصلية الّتي توفّرها، الأمر الّذي يبعد المتّعلّم

عن ملل ورتابة التّعليم، كما أنّ ماعدا المشاركة من خلال المواقف التي سبق ذكرها بإمكان الألعاب اللّغويّة أن تساعد على تعليم اللّغة بشكل متكامل.

5 - المهارات التّواصلية

يجدر التّنبؤ بقاء في مستهلّ الحديث أنّ يسعى متعلّم اللّغة إلى إتقان مهاراتها الأربع لتحقق التّواصل السّليم مع أبناء اللّغة؛ تركيزا على ذلك تظهر «أهميّة اللّغة في حياة الإنسان من حيث أنّها أداة للاتّصال والتّعبير ووسيلة مهمّة لتحصيل المعرفة وتكوين الخبرة وتنميتها»^{xvi}، بالتالي يعتبر التّواصل الهدف الأهم لدى متعلّم اللّغة، وكما أشير سابقا ولمزيد التأكيد أنّ «المهارات اللّغويّة في المدخل التّواصلى تتكامل بين بعضها البعض ولا يعنى التّكامل هنا مجرد ضم مهارة لأخرى، أي قد تشترك المهارات الأربع مع بعض في الموقف الواحد»^{xvii}. المهم أنّ في المدخل التّواصلى يمكن مزج المهارات حسب طبيعة الموقف التّواصلى وليس من الضّرورى أن يكون هناك ترتيب واضحا.^{xviii}

وكرّر عدّة مرات أنّ بيئة الألعاب اللّغويّة توفر للمتعلّم مواقف الاتّصال لدمج المهارات وتعلّم اللّغة من خلال التّواصل والتّعامل مع البيئة، لأنّ الدّراسات تؤكّد - كما سبق ذكره - على وجود علاقة بين الألعاب اللّغويّة وتعليميّة اللّغة. والحقيقة أنّ التّواصل وسيلة مهمّة لدفع المتعلّم إلى تنمية مهاراته وخبراته اللّغويّة وبإمكان الألعاب اللّغويّة أن توفر هذه البيئة المناسبة. ومن الواضح أنّ توفير بيئة تعليميّة نشطة تؤدي إلى التّفاعل الايجابى، أي بيئة تواصلية نشطة تستخدم فيها اللّغة المستهدفة وتدمج المهارات بشكل متكامل. ما يقصد من التّواصل هو ليس فقط اكتساب وتعلّم اللّغة عبر المواقف التي تتاح للمتعلّم؛ بل أيضا تطوير اللّغة وتحسينها عبر هذه المواقف.

6 - الصّعوبات والتّحدّيات التي قد تواجه تطبيق استراتيجيّة التّعلّم باللّعب

بشكل عامّ من أبرز التّحدّيات التي تواجه تعليم اللّغة العربيّة غياب الجانب التّطبيقيّ ممّا أدّى إلى عدم ترقية المهارات اللّغويّة لدى الطّلبة. واعتبرت الدّراسة أنّ الألعاب اللّغويّة بإمكانها أن توفر البيئة الملائمة لتعزيز المهارات التّواصلية. ولكن توجد هناك بعض التّحدّيات التي قد تواجه هذه الاستراتيجيّة وفيما يلي تذكر الدراسة أبرز التّحدّيات التي تواجه تعليم اللّغة العربيّة عبر استراتيجيّة الألعاب اللّغويّة:^{xix}

- صعوبة تحديد الوقت المناسب لممارسة اللّعبة؛ أي لا يمكن تطبيق الألعاب منذ بداية تدريس اللّغة الأجنبية؛ يقصد لا بد من استخدام الألعاب بعد إتقان المتعلّم الحدّ الأدنى من المهارات اللّغويّة. بعبارة أخرى استراتيجيّة الألعاب تنجح عندما يكون المتعلّم قادرا على ممارسة مستوى معيّن من اللّغة، لأنّ في غير

ذلك سيواجه صعوبة في ممارسة اللعبة. ولكن في نفس الوقت بعد تعرّض المتعلّم للمادّة اللغويّة وإتقانها في حدّها الأدنى من الضّروري إجراء المزيد من الألعاب ولكن فيما بعد لابدّ من تقليلها تدريجيّاً من فصل إلى آخر.

● عدم رغبة بعض الطّلبة بالمشاركة بسبب الخجل أو التوتّر والقلق؛ لذلك لابد من بناء علاقات طيّبة مع المتعلّمين للشعور بالرّاحة وتفادي مشكلة التوتّر والقلق، وفي نفس الوقت الاهتمام بحفظ الأسماء ومعرفة المتعلّمين بمكّن المعلّم من السّيطرة على عمليّة التّعليم. إذن لتجنّب هذه المشكلة لابد من استخدام الألعاب بعد بناء العلاقة الطيّبة .

● الفوضى وعدم الانضباط: لتجنّب ذلك من الضّروري البدء في استخدام اللعبة عند تحقيق الانضباط. ولا يتحقّق ذلك إلّا بعد إعطاء التّعليمات الواضحة للعبة.

● تراجع الاهتمام بالألعاب بسبب اجرائها باستمرار وعدم التّنوع: من أجل الحفاظ على اهتمام المتعلّم بممارسة اللعبة من الأفضل تقديم الألعاب المتنوعة، وعدم اجراء الدرس بشكل كامل من خلال الألعاب. بل لتجنّب هذه المشكلة يمكن تخصيص بعض وقت الصّف لممارسة اللعب. كما أنّ من غير المناسب استخدام الألعاب في جميع الدروس، بسبب اعتياد المتعلّم على اللعبة وتبعاً لذلك تقلّ فاعليّة الألعاب، وقد يتسبّب الأمر في النّهاية إلى الفوضى، لأنّ الاستخدام المستمرّ للألعاب يؤدّي إلى نمط محدّد في التّعليم مما يتيح للمتعلّم إمكانيّة توقّع سير العمليّة التّعليميّة. لذلك ينصح باستخدام الألعاب من وقت لآخر.

● صعوبة تحديد وقت ممارسة اللعبة أثناء الدرس: يمكن استخدام اللعبة في بداية الدّرس، ولكن نادراً ما تستخدم أثناء الشّرح لأنّ الأمر سيؤدّي إلى تعب المتعلّمين وحينها سيّخذون اللعبة ذريعة للاسترخاء.

● صعوبة تصميم وممارسة الألعاب مع تراكم الموادّ التّعليميّة: لابد من الأخذ في الاعتبار هذا الموضوع عند تصميم الألعاب. لأنّ عدم مناسبة اللعبة مع أهداف الدّرس قد يؤدّي إلى تراجع مستوى الطّلبة ولا بدّ من الانتباه إلى مناسبة اللعبة مع أهداف الدرس. وكما ذكر من قبل لابد من الاهتمام بموضوع تنوّع الألعاب لكي تتوفّر إمكانيّة التّعامل مع المهارات بطرق مختلفة كلّما تراكمت الموادّ.

● قلة الميل إلى اللّعب مع تقدّم العمر: قد يؤدّي تقدّم المتعلّم في العمر إلى قلة رغبته في ممارسة اللّعب وانجذابه نحو العمل الجادّ والمستقلّ. ولكن تجدر الإشارة إلى أنّ أغلب طلبة مرحلة البكالوريوس يتمتّعون بروح المرح

والمودّة ولطالما يشاهد أنّهم يتأقلمون بسرعة بجوّ يسوده المرح و البهجة، لذلك لا تعتبر الدراسة هذا الأمر عائقاً بالنسبة لهذه الفئة العمريّة.

7 - نموذج من الألعاب اللغويّة

يوجد العديد من النماذج التي تهتمّ بدمج مهارات اللّغة التّواصلية الأربعة منها: لعبة الأسرار (يهمس كلُّ طالب الجملة المحدّدة بأذن زميله حتّى تصل إلى الطّالب الأخير وعلى الطّالب الأخير أن يكتب الجملة على الورقة ويقرأ جميع أعضاء الفريق الجملة مع بعض للتأكد من صحّة نقل الجملة) وأولعبة إعادة بناء الجمل وغيرها من الألعاب، وسيعرض فيما يلي نموذج من الألعاب اللغويّة للمزيد من الوضوح بشأن فكرة وهدف تنفيذ الألعاب.

اسم اللّعبة: الصّورة النّاطقة

وقت تنفيذ اللّعبة	أهداف اللّعبة	فكرة اللّعبة باختصار
تنفّذ كأنشطة صفيّة بعد نهاية كل وحدة. مجموع الزّمن المخصّص للّعبة : 8 دقائق.	الأهداف المعرفيّة: إكساب الطّلبة المهارات الأربعة بشكل متكامل. وتنمية التّفكير عبر دفعهم إلى تدكّر العبارة السّليمة من خلال المفردات.	تقوم الفكرة على قيام الطّلبة بتطبيق ما قدّم إليهم من معلومات خلال الدّرس وتجربة الحوارات التي درسوها واستيعاب معاني الجمل والاستخدام الصّحيح لها من خلال المواقف الحقيقيّة التي يتعرض لها الطّالب عبر محاولته لإيجاد العبارة الصّحيحة.
في كل مرحلة تخصّص دقيقة واحدة لكل مجموعة.	الأهداف الاجتماعيّة: دفع الطّالب إلى التّواصل مع الآخر لتحقيق الفوز. الأهداف النّفسيّة: الدّافعيّة والتّحفيز. الأهداف المهاريّة: السّرعة والدّقة عند تطبيق المهارات اللغويّة الأربعة.	

أدوات التّنفيذ: عدد من البطاقات، طاولة، أربع كراس، ورقة لكتابة الأجوبة.

خطوات أو إجراءات التّنفيذ:

1. يحدّد المدرّس موضوع اللّعبة على حسب الدّرس المعنيّ.
2. يقوم بشرح خطوات اللّعبة.
3. يقوم باختيار مجموعتين من الطّلبة (طالبين في كلّ مجموعة)، ويوزّع عليهم بطاقات عليها صور من الدّرس الذي قدّم إليهم، كلُّ بطاقة لها صورة رئيسه وصورة إلى ثلاثة صور فرعيّة ولكن مرتبطة مع الصّورة الرّئيسة أو بعبارة

أخرى مكّمة للصورة الرئيسة. ومكتوب على الصورة بعض المفردات المرتبطة بالصورة.

4. على المشارك الأول من كل مجموعة أن يكتب العبارة المناسبة مع الصورة الرئيسة، مستعينا بالمفردات دون مساعدة زميله ويقراها بصوت عال.

5. بعد ذلك يحاول قراءة المفردات وشرح الصورة أو الصور الفرعية لزميله لكي يتمكن زميله من اكتشاف العبارة الصحيحة المرتبطة بالصورة الرئيسة.

6. بعد انتهاء الفترة المحددة يطلب من الفريق الثاني تكرار اللعبة.

7. المجموعة التي تجمع أكبر عدد من البطاقات الحاصلة على الإجابة الصحيحة، هي الفائزة.

مثال تطبيقي على الفكرة:

موضوع الدرس : التحيّة والتعارف (الوحدة 1) من كتاب العربية بين يديك (الجزء الأول))
البطاقة الأولى تحتوى على الصورتين الآتيتين ويطلب من الطالب المشارك تنفيذ اللعبة.



مفردات البطاقة (الصورة الرئيسة): كيف الحال، الحمد لله، أنت

مفردات البطاقة (الصورة الفرعية): ما، جنسية، مصر

وعلى المشارك الأول من المجموعة الأولى أن يكتب العبارة الصحيحة حسب المفردات المذكورة في الورقة وفي القسم المحدد للمجموعة وهي: "كيف حالك؟ بخير، والحمد لله. وكيف حالك أنت؟" وبعدها يقرأ المفردات المرتبطة بالصورة الثانية بصوت عال ويحاول شرح الصورة لزميله على حسب المعلومات والمفردات التي تعلّمها فيما سبق عند تقديم الدرس. وعلى المشارك الثاني من المجموعة الأولى أن يجد العبارة الصحيحة وينطق بها: «ما جنسيتك؟ أنا من مصر، أنا مصريّة».

وتستمر اللعبة بنفس الطريقة مع المجموعة الثانية وتبادل الأدوار إلى أن ينتهي وقت اللعبة.

8 - النتائج

نظرا إلى أنّ الألعاب اللغوية تقوم على مبدأ التواصل تظهر أهميتها من خلال الميزة التواصلية التي تتمتع بها، وأيضا ميزة تعلّم مهارات اللغة بشكل متكامل، هذا ما عدا أهمية الألعاب اللغوية في تحفيز المتعلّم للمشاركة ودفعه إلى التفاعل مع المواقف التواصلية التي توفّرها؛ الأمر الذي يبعد المتعلّم عن ملل ورتابة التعلّم. ذلك لأنّ توفير بيئة تعليمية

نشطة تؤدّي إلى التفاعل الايجابي، وما يقصد من التّواصل ليس فقط اكتساب وتعلم اللّغة عبر المواقف التي تتاح للمتعلّم بل أيضا تطوير اللّغة وتحسينها عبر هذه المواقف. استنادا إلى ما سبق اعتبرت الدّراسة الألعاب اللّغويّة الاستراتيجيّة المناسبة التي بإمكانها أن توفر إمكانيّة ممارسة المهارات اللّغويّة واستخدامها في بيئة تفاعليّة ونشطة. أما بالنّسبة إلى كفيّة تأثير استراتيجيّة الألعاب اللّغويّة في تعزيز المهارات التّواصلية، فإنّها تؤثر من خلال تحفيز ودفع المتعلّم إلى المشاركة التي تساعد على تنمية المهارات الأربع، وكسب الخبرات وتنمية المهارات الأربع يساعدان على تثبيت المعلومة وتعزيز المهارات التّواصلية.

في ظلّ كلّ ما جاء يوصي البحث بضرورة الاهتمام باستراتيجيات التّعلّم النّشط نظرا إلى أهمّيّتها بالنّسبة لدفع واستشارة دافعيّة المتعلّم إلى المشاركة الفعّالة، وأيضا نظرا إلى الميزة التّواصلية التي توفرها الألعاب اللّغويّة يوصى باستخدام وتوظيف استراتيجيّة الألعاب اللّغويّة في تعليم اللّغة العربيّة، كما يوصى بتنظيم ورش العمل التّدريبية لمعلّمي اللّغة العربيّة للتّدريب على استخدام الأنشطة اللّغويّة في الصّفوف الدّراسية.

الهوامش

*المؤلف المرسل

- ⁱ لظمن، أحمد، وبن عمير، خالد. (2022). "أهمية الألعاب اللّغويّة في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي". مجلة إشكالات في اللّغة والأدب، مجلد 11، عدد 1، ص ص 57-74، الجزائر: جامعة تامنغست، ص 71.
- ⁱⁱ الصويركي، محمد علي حسن، (2005). "الألعاب اللّغوية ودورها في تنمية مهارات اللّغة العربيّة"، (د ط)، الأردن: الكندي للنشر، ص 41.
- ⁱⁱⁱ بن ميسية، ليلي، (2010). "تعليمية اللّغة العربيّة من خلال النشاط المدرسي غير الصفي، دراسة تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مينة جيحل نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، سطيف، الجزائر: جامعة فرحات عباس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، ص 8.
- ^{iv} رمضاً، منال حسن، (2016). "استراتيجيات التعلّم النشط"، ط (1)، عمّان، الأردن: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ص 11.
- ^v الحربي، نشمية صنهاج درع، (2020). "وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية الألعاب التعليمية لتنمية مهارات التواصل والابتكار لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية"، مجلة التربية، العدد (187)، الجزء (5)، ص ص 384-418، جامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة، ص ص 401-402.
- ^{vi} منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، (2015). "استراتيجية اليونسكو للتعليم 2014-2021"، صدر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، طبع فرنسا، ص 27.

vii "Azkia Muharom, Albantani.(2014). مستويات تعلم وتعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة"، Arabiyat : Jurnal

Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraba 1913-40.

- viii بن ميسية، ليلي، (2010). "تعليمية اللّغة العربيّة من خلال النشاط المدرسي غير الصفي، دراسة تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مينة جيحل نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، سطيف، الجزائر: جامعة فرحات عباس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، ص 8.

^{ix} النورى، محمد جواد، (د.تا). "لسانتيات النص وتحليل الخطاب"، دار الكتب العلمية.

<https://books.google.jo/books?id=RLkDEAAQBAJ&pg> ، ص 58.

^x جيوسى، مجدى راشد نمر، (2020). "أثر الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في مدينة طولكرم"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد(6)، المجلد (1)، 70-92، الجزائر: جامعة الوادي، ص 75.

^{xi} لطن، أحمد، وابن عميور، خالد. (2022). "أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي". مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 11، عدد 1، ص ص 57-74، الجزائر: جامعة تامنغست، ص 62.

^{xii} الصوريكي، محمد علي حسن، (2005). "الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللُّغة العربيَّة"، (د ط)، الأردن: الكندي للنشر، ص 14.

^{xiii} (<https://youtu.be/SM9ALLvpNDg>)

^{xiv} متقي زاده، عيسى، وآخرون، (2009). "تحليل و بررسى عوامل ضعف دأنتشجويان رشتة زيان وادبيات عربي در مهارتهاي زياني از ديگاه استادان و دأنتشجويان اين رشتة"، فصلنامه پژوهش هاى زيان وادبيات تطبيقي، المجلد (1)، العدد (1)، ص ص 115-137، إيران: جامعة تربيت مدرس، ص 126.

^{xv} مذكور، علي أحمد، (1991). "تدريس فنون اللُّغة العربيَّة"، (د ط)، القاهرة، مصر: دار الشواف، ص 7.

^{xvi} عبدالوهاب، سمير، وآخرون، (2004). "تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية"، ط (2)، عمّان، الأردن: مكتبة لسان العرب، ص 17.

^{xvii} طعيمة، رشدي أحمد، (2004). "المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها"، ط (1)، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي، ص 182.

^{xviii} نفسه، ص 183.

^{xix} Kodirovna, Okhunova Shakhnoza, (2020). "USING THE GAME AS ONE OF THE METHODS TO INCREASE THE EFFECTIVENESS OF A FOREIGN LANGUAGE LESSON", International Journal on Integrated Education, 3(XII): 117-118.(بتصرف)

المراجع:

1. إبراهيم، هداية، (2016). "الألعاب اللُّغويَّة وتوظيفها في اكتساب اللُّغة الثائنيَّة؛ العربيَّة أنموذجاً"، ملخصات أبحاث مؤتمر إسطنبول

الدولي الثاني (تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها؛ إضاءات ومعالم)، مؤسسة إسطنبول للتعليم والأبحاث ISAR، ورابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=kdPfgEx3uB4>

2. البري، قاسم، (2011). "أثر استخدام الألعاب اللُّغويَّة في منهاج اللُّغة العربيَّة في تنمية الأنماط اللُّغويَّة لدى طلبة المرحلة الأساسية"،

المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 7، عدد 1، ص ص 23-34، الأردن.

3. بن ميسية، ليلي، (2010). "تعليمية اللُّغة العربيَّة من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، دراسة تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط،

مينة جيجل نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، سطيف، الجزائر: جامعة فرحات عباس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم اللُّغة العربيَّة وآدابها.

4. جلائي، مريم، وكنجي، نركس، واصلائي، سردار، (2013). "دراسة مدى فاعلية تدريس الأدب العربي المعاصر تواصلية على مهارة

الكلام لدى طلاب العربية الإيرانيين"، مجلة بحوث في اللُّغة العربيَّة، العدد (8)، ص ص 27-41، أصفهان: كلية اللغات الأجنبية بجامعة أصفهان.

5. الجهني، عزة سالم حامد، (2011). "فاعلية الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية التحصيل بمادة اللُّغة الإنجليزيَّة لدى تلميذات

المرحلة المتوسطة"، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك عبدالعزيز.

6. جيوسى، مجدى راشد نمر، (2020). "أثر الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في

مدينة طولكرم"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد(6)، المجلد (1)، 70-92، الجزائر: جامعة الوادي.

7. الحربي، نشمية صنهات درع، (2020). "وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية الألعاب التعليمية لتنمية مهارات التواصل والابتكار لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية"، مجلة التربية، العدد (187)، الجزء (5)، ص ص 384 - 418، جامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة.
8. الحيلة، محمد محمود، وغنيم، عائشة عبدالقادر، (2002). "اثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي". مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 16، (2)، ص ص 589 - 626، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
9. ركعتى، دانش محمدى، والآخرون، (2014). "تحليل الموقف: مبادئ تدريس اللغة التواصلية في ضوء تصورات متعلمي ومدرسي اللغة العربية وآدابها في الجامعات الإيرانية"، بحث في اللغة العربية وآدابها: مجلة نصف سنوية علمية محكمة لكلية اللغات الأجنبية بجامعة أصفهان، العدد (11)، ص ص 93 - 107، أصفهان: كلية اللغات الأجنبية بجامعة أصفهان.
10. رمضان، منال حسن، (2016). "استراتيجيات التعلم النشط"، ط (1)، عمان، الأردن: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
11. الصوريكى، محمد علي حسن، (2005). "الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية"، (د ط)، الأردن: الكندي للنشر.
12. طعيمة، رشدي أحمد، (2004). "المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها"، ط (1)، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
13. عبدالوهاب، سمير، وآخرون، (2004). "تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية"، ط (2)، عمان، الأردن: مكتبة لسان العرب.
14. العوادي، أمال؛ كوربال، مريم، (2015). "الطريقة التواصلية وأثرها على التلميذ في الطور المتوسط "السنة الأولى نموذجاً": دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة أكلي محمد أولحاج، كلية الآداب واللغات: قسم اللغة العربية وآدابها.
15. فقيه، خواجه بن عمر، (2009). "مستوى تطبيق اجراءات تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية وفق المقاربة التواصلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية: قسم علم النفس وعلوم التربية.
16. كيبش، مريم، وسعاد، عباسي، (2022). "الألعاب اللغوية طريقة تواصلية في تعليم اللغة العربية"، الممارسات اللغوية، المجلد (13)، العدد (2)، ص ص 101 - 118، الجزائر: جامعة مولود معمري تيزي-وزو.
17. لظمن، أحمد، وبن عمير، خالد. (2022). "أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي". مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 11، عدد 1، ص ص 57 - 74، الجزائر: جامعة تامنغست.
18. متقي زاده، عيسى، والآخرون، (2009). "تحليل و برسي عوامل ضعف دانشجويان رشته زبان وادبيات عربي در مهارت هاي زباني از دیدگاه استادان ودانشجويان اين رشته"، فصلنامه پژوهش های زبان وادبيات تطبيقي، المجلد (1)، العدد (1)، ص ص 115 - 137، إيران: جامعة تربيت مدرس.
19. محسنى نژاد، سهيلا، (2021). "اتجاهات مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها على المستوى اللساني في الجامعات الإيرانية نحو المدخل التواصلية"، بحث في اللغة العربية، العدد (24)، ص ص 13 - 36، أصفهان: كلية اللغات الأجنبية بجامعة أصفهان.
20. مذكور، علي أحمد، (1991). "تدريس فنون اللغة العربية"، (د ط)، القاهرة، مصر: دار الشواف.
21. Azkia Muharom, Albantani. (2014). "مستويات تعلم وتعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة"، Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraba، (1): 137 - 146.

22. اعمال الندوة العلمية الوطنية حول دور الألعاب اللُّغويَّة في تعليم اللغات من الحضارة إلى الجامعة، (2019)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجمهورية الجزائرية، عدد الصفحات 303.

23. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، (2015). "استراتيجية اليونسكو للتعليم 2014-2021"، صدر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، طبع فرنسا.
الكتب المتاحة أونلاين:

24. النورى، محمد جواد، (د.تا). "لسانيات النص وتحليل الخطاب"، دار الكتب العلمية.
<https://books.google.jo/books?id=RLkDEAAAQBAJ&pg>

المحاضرات عبر تقنية التحاضر المرئى:

25. اسماعيلي علوي، محمد؛ <https://youtu.be/SM9ALLvpNDg>
الدراسات الأنجليزية:

26. Kodirovna, Okhunova Shakhnoza, (2020). "USING THE GAME AS ONE OF THE METHODS TO INCREASE THE EFFECTIVENESS OF A FOREIGN LANGUAGE LESSON", International Journal on Integrated Education, .3(XII): 117-118.